

دليل الطالب على مذهب الإمام المجلد أحمد بن حنبل

وحمله ودفنه فرض كفاية لكن يسقط الحمل والدفن والتكفين بالكافر ويكره اخذ الأجر على ذلك وعلى الغسل وسن كون الماشى أمام الجنازة والراكب خلفها والقرب منها أفضل ويكره القيام لها ورفع الصوت معها ولو بالذكر والقرآن وسن أن يعمق القبر ويوسع بلا حد ويكفي ما يمنع السباع والرائحة وكره إدخال الخشب وما مسته نار ووضع فراش تحته وجعل مخدة تحت رأسه وسن قول مدخله القبر : بسم الله وعلى ملة رسول الله ويجب أن يستقبل به القبلة ويسن على جنبه الأيمن ويحرم دفن غيره عليه أو معه إلا لضرورة وسن حثو التراب عليه ثلاثا ثم يهال واستحب الأكثر تلقينه بعد الدفن يسن رش القبر بالماء ورفع قدر شبر ويكره تزويقه وتجسيصه وتبخيره وتقبيله والطواف به والإتكاء إليه والمبيت والضحك عنده والحديث في أمر الدنيا والكتابة عليه والجلوس والبناء والمشي بالنعل إلا لخوف شوك ونحوه ويحرم إسراج المقابر والدفن بالمساجد وفي ملك الغير وينبش والدفن بالصحراء أفضل وإن ماتت الحامل حرم شق بطنها وأخرج من النساء من ترجى حياته فإن تعذر لم تدفن حتى يموت وإن خرج بعضه حيا شق الباقي وحمله ودفنه فرض كفاية لكن يسقط الحمل والدفن والتكفين بالكافر ويكره اخذ الأجر على ذلك وعلى الغسل وسن كون الماشى أمام الجنازة والراكب خلفها والقرب منها أفضل ويكره القيام لها ورفع الصوت معها ولو بالذكر والقرآن وسن أن يعمق القبر ويوسع بلا حد ويكفي ما يمنع السباع والرائحة وكره إدخال الخشب وما مسته نار ووضع فراش تحته وجعل مخدة تحت رأسه وسن قول مدخله القبر : بسم الله وعلى ملة رسول الله ويجب أن يستقبل به القبلة ويسن على جنبه الأيمن ويحرم دفن غيره عليه أو معه إلا لضرورة وسن حثو التراب عليه ثلاثا ثم يهال واستحب الأكثر تلقينه بعد الدفن يسن رش القبر بالماء ورفع قدر شبر ويكره تزويقه وتجسيصه وتبخيره وتقبيله والطواف به والإتكاء إليه والمبيت والضحك عنده والحديث في أمر الدنيا والكتابة عليه والجلوس والبناء والمشي بالنعل إلا لخوف شوك ونحوه ويحرم إسراج المقابر والدفن بالمساجد وفي ملك الغير وينبش والدفن بالصحراء أفضل وإن ماتت الحامل حرم شق بطنها وأخرج من النساء من ترجى حياته فإن تعذر لم تدفن حتى يموت وإن خرج بعضه حيا شق الباقي